ثَوابُ مَن قال كُلَّ يوم وكُلَّ ليلة:

(لا إله إلا الله المَلِكُ الحقُّ المُبين)

مائة مرة

الإمام الشيخ

عبد الله سراج الدين

رحمه الله تعالى ورضي عنه

هذا البحث مقتبس من كتاب

(الهدي النبوي والإرشادات المحمدية)

من الصفحة ٢٧٤ حتى الصفحة ٢٧٨

للشيخ الإمام

عبد الله سراج الدين الحسيني

بناءً على توجيهات ولده

المهندس الشيخ

محمد محيي الدين سراج الدين

رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيّمة
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام
من موقعه الرسمي والوحيد
WWW.SRAJALDEN.COM
قسم: كتب الإمام
تحميل كتب الإمام وتحميل أبحاث مختارة

مدير الموقع:
الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

ذكـــرى

ينبغي لكل مؤمن ومؤمنة ، المواظبة على قراءة سورة: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ فإنها من أعظم الأسباب المنجية من عذاب القبر ، كما جاء ذلك في كثير من الأحاديث النبوية ، وقد ذكرتها في أول تفسير السورة أي: سورة ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ فارجع إليه.

كما أنه ينبغي الإكثار من قول: (لا إلَه إلا الله) فقد روى الطبراني ، والبيهقي ، وأبو يعلى[1] ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس على أهل لا إلَه إلا الله وحشة في قبورهم ، ولا منشرهم ، وكأني أنظر إلى

---

(١) انظر (ترغيب) المنذري ، وشرح المناوي على (الجامع الصغير).

أهل لا إلّه إلا الله وهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن».

قال في (الترغيب): وفي رواية: «ليس على أهل لا إلّه إلا الله وحشة عند الموت ، ولا عند القبر».

وقد رواه الحافظ السيوطي في (الجامع الصغير) بلفظ: «ليس على أهل لا إلّه إلا الله وحشة في الموت ، ولا في القبور ، ولا في النشور ، كأني أنظر إليهم عند الصيحة يخرجون من قبورهم وهم ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن».

وقد جاء في الحديث عن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ، عن أبيه الإمام محمد بن علي ، عن جده الإمام زين العابدين ، عن أبيه الإمام الحسين رضي الله عنهم ، عن أبيه أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه[1] ، يرفعه ـ أي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ «من قال كل يوم وكل ليلة: لا إلّه إلا الله الملك الحقُّ المبين ـ مائة مرة ، كان له ذلك أماناً من الفقر ، وأنساً من وحشة القبر ، واستفتح به باب الغنى ـ ضد الفقر ـ واستقرع به باب الجنة» أي: كان له رجاء محقق أن يُدخله الله تعالى الجنة بفضله سبحانه.

قال الحافظ القسطلاني والحافظ الزرقاني: قال بعض رواته ـ أي: رواة الحديث المتقدم ـ : لو رحلتم في هذا الحديث ـ أي:

---

(١) انظر (المواهب اللدنية) للحافظ القسطلاني و(شرحها) للحافظ الزرقاني رحمهما الله تعالى.

في طلب هذا الحديث ـ إلى الصين ما كان كثيراً ، ذكره عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الإشبيلي الحافظ الفقيه المالكي الزاهد الورع ، صاحب التصانيف العديدة ، توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة في كتاب (الطب النبوي) ا هـ.

قال الشارح الحافظ الزرقاني: وأخرجه أبو نعيم ، والديلمي والخطيب في رواة الإمام مالك.

وهكذا ينبغي لكل مؤمن ومؤمنة أن يكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لما في ذلك من الأجر العظيم ، والفضل الكبير في الدنيا والآخرة ، كما بينت ذلك في كتاب: (الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

جاء في الحديث ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة» صلى الله عليه وآله وسلم.

ومعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أولى الناس بي» أي: أقربهم منه صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة ، وأولاهم بشفاعته الخاصة ، وأحقهم بإفاضة الخيرات عليه ، وبدفع المكروهات وكربات الموقف ، وأهوال يوم القيامة ، ودفع المخاوف عنه.

اللهم اجعلنا منهم بجاهه عندك صلى الله عليه وآله وسلم.

وإن كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم تدل على صدق الإيمان به ، والمحبة له صلى الله عليه وآله وسلم.

ويرحم الله تعالى القائل:

صلُّوا عليه وسلِّموا تسليما حتى تنالوا جَنَّةً ونعيما
يا فوز من صلى عليه فإنه يبقى ويخلد في النعيم مقيما

يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ

إلى بابكَ العالي مددتُ يد الرجا ومن جاء ذاك الباب لا يَختشي الردى
سألتك يا ألله مستشفعاً بمن ضيا وجهه الوضَّاء يبرق في الدجى
فهب لي رضواناً وحسِّن عواقبي فأنت كريم لا تردُّ مَن التجا
وصلِّ إلَهي كل آن ولمحة على خير رسْل الله هدياً ومنهجا
وآلٍ وصحب يا إلَهي وتابعٍ وكلِّ محبٍّ للحبيب الأبلجا

صلى الله عليه وآله وسلم

وقد تم جمع هذا الكتاب بعون الله وتوفيقه، وفضله وإحسانه في الخامس من شهر رجب المبارك سنة ١٤١٩ هـ.

وإني لأسأل الله العظيم؛ رب العرش العظيم، بجاه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ذي الخلق العظيم؛ أن ينفعني بجميع ما أكتبه، وأن ينفع به عباد الله تعالىٰ، وأن يكون جميع ذلك مقبولاً ومرضياً عند الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

كما وإني أسأل الله تعالى القريب المجيب، أن يغفر لي ويرحمني ولوالديَّ، وأن يُكرم منزلتهما، وأن يرفع درجتهما، وأن يجعلهما في أعلى مقامات أوليائه المقربين، وأن يَغْفَر ويرحم جميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات.

وصلى الله العظيم وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، وأتباعه ، ومحبيه ، وعلينا معهم أجمعين ، في كلّ لمحةٍ ونفسٍ عدد ما وسعه علم الله العظيم ، وكما يحبه مولانا ويرضاه ـ آمين .

والحمد لله رب العالمين

❊ ❊ ❊ ❊

❊ ❊ ❊

❊ ❊

❊